14 أكتوبر
يومية - سياسية - عامة
الثلاثاء 15 ديسمبر 2009 م - العدد (14669) السنة الحادية و الأربعون
Email: 14october@14october.com

الجمهورية اليمنية..رافد للقوة العربية وخطوة على طريق الوحدة العربية الشاملة

علي عبدالله صالح - رئيس الجمهورية

جمعية قطر الخيرية تقدم قافلة دعم للنازحين من حرب صعدة

القافلة تحتوي على (350) خيمة مع مستلزماتها من الأدوات الصحية والمنزلية

■ جمعية قطر الخيرية توزع المساعدات الاغاثية على النازحين بعمران

■ قافلة جمعية قطر الخيرية في عمران لدعم النازحين

النازحون يعانون من نقص في المياه ويطالبون بتوفير خزانات وبناء حمامات

■ احد النازحين بجوار خيمته

■ تنصيب الخيم المقدمة من جمعية قطر الخيرية

■ اماكن ايواء النازحين في (القفل)

وصلت يوم أمس الأول إلى مدينة حرض بمحافظة حجة قافلة الخير المقدمة من جمعية قطر الخيرية لدعم النازحين جراء فتنة التمرد والتخريب والإرهاب بصعدة، وقد كان في استقبالها اللواء/ أحمد يحيى الشامي - وكيل محافظة حجة لشؤون تهامة الذي أعرب للوفد القطري الذي يرافق القافلة برئاسة الدكتور/ صالح اليزيدي عن شكر وتقدير بلادنا للأشقاء في قطر لوقوفهم مع إخواننا النازحين جراء فتنة التمرد والتخريب بصعدة التي أشعلتها عصابة التمرد والتخريب.

وقال إن هذه القافلة هي تعبير صادق عن عمق العلاقات الأخوية المتينة بين الشعبين الشقيقين، وتأكيد على مواقف قطر المساندة لليمن ووحدته وأمنه واستقراره.

■ وكيل محافظ حجة لشؤون تهامة يستقبل وفد جمعية قطر الخيرية

■ محمد قاسم الرعيني

■ صالح يحيى رازم

■ طالب حيان محمد

■ ناصر احمد الطلاني

عرض/ بشير الحزمي

من جانبه أوضح الدكتور/ صالح اليزيدي - رئيس وفد جمعية قطر الخيرية:

أن القافلة تعد الأولى من الجمعية للنازحين كمعونة عاجلة لهم وللإطلاع على أوضاعهم عن قرب ومعرفة الاحتياجات الضرورية وتقديم يد العون لهم من خلال تقديم المزيد من المواد العينية الإنمائية العاجلة.

وأشار إلى أن قطر الخيرية هي منظمة غير حكومية وقد تأسست في عام 1980م وتعمل في أكثر من (40) دولة في أفريقيا وآسيا وأوروبا، وهي تعمل على دعم قدرات الفئات الأكثر احتياجا لتحقيق الكرامة الإنسانية والعدالة الاجتماعية بالتعاون مع شركاء التنمية.مؤكداً وقوف الشعب القطري إلى جانب إخوانهم اليمنيين في محنتهم هذه.

من جهته أوضح الدكتور/ محمد القباطي - مدير عام جمعية الإصلاح الاجتماعي الخيرية أن قافلة الخير المقدمة من الأشقاء في قطر الخيرية والتي تنفذها جمعية الإصلاح الاجتماعي الخيرية للنازحين خارج المخيمات في منطقة القفل بمديرية حرض بالتنسيق مع السلطة المحلية تتكون من (350) خيمة مع مستلزماتها من الأدوات الصحية والمنزلية بالإضافة إلى مواد غذائية وبطانيات وناموسيات.

وقال إن هذه القافلة الإغاثية ستستهدف المئات من الأسر النازحة خارج المخيمات جراء الحرب بصعدة.مشيراً إلى أن الجمعية قد قامت بتسيير العديد من القوافل الإغاثية للنازحين في عمران وحجة.

وأعرب عن شكره للأشقاء القطريين وتحديداً جمعية قطر الخيرية والعاملين فيها والمتطوعين الذين تركوا ديارهم وأهليهم وأعمالهم من أجل الوقوف إلى جانب إخوانهم في اليمن.

هذا وكانت صحيفة 14 أكتوبر قد التقت خلال جولة ميدانية في مخيمات النازحين بمنطقة القفل بحرض بعدد من النازحين واستمعت إلى مشاكلهم ومعاناتهم.

الوضع سيئ والدولة ما قصرت معنا

الأخ/ ناصر أحمد الطلاني أحد النازحين إلى القفل من منطقة طلان بصعدة قال:

لقد نزحت إلى هذا المخيم مع أفراد أسرتي وعائلتي جميعاً وذلك هروباً من الحرب المدمرة التي طالت منطقتنا جراء فتنة التمرد والتخريب وإن شاء الله يتحقق النصر السريع لقواتنا المسلحة المرابطة في مواقع الشرف والبطولة وأن تتمكن من اجتثاث فلول التمرد والتخريب الإرهابية التي تسببت في تشريدنا من بيوتنا ومزارعنا وجعلتنا ننزح إلى منطقة المنزالة وبعدها نزحنا إلى هنا.

وأضاف أنهم في المخيم يعيشون وضعاً سيئاً وتنقصهم الكثير من الاحتياجات.

وقال إننا لم نرغب بالدخول مع أسرتنا لمخيم المزرق رغم ما يتوفر فيه من خدمات كثيرة لأننا هنا نشعر بأمان وطبعاً الحكومة ما قصرت معنا وقد أعطتنا بعض الاحتياجات التي نعيش عليها وما نطلبه من الدولة هو أن تخلصنا من عصابة التمرد والإرهاب ومن شرهم ونسأل الله أن ينصر الجيش ويحفظ لنا علي عبدالله صالح ويعينه على المجرمين المتمردين الإرهابيين.

نعاني من قلة الماء وعدم وجود حمامات

أما الأخ/ طالب حيان محمد أحد النازحين من مديرية حيدان بصعدة فقد قال :

نزحنا من الحرب التي أشعلتها عصابة التمرد والإرهاب والتخريب لأن منطقتنا كانت غير آمنة وقد تركنا بيوتنا وأراضينا وخرجنا مع أسرنا ومواشينا إلى هنا لنعيش بأمان بعيداً عن ويلات الحرب ونسأل الله عز وجل أن يعجل بهلاك الحوثيين وأعوانهم وأن ينصر الجيش الذي يقدم في سبيلنا كل يوم قوافل من الشهداء.

وأضاف إن هؤلاء والإرهابيين مهما علموا فينا فإننا سنصبر وسنقف دائماً مع الجيش ومع الرئيس علي عبدالله صالح للقضاء على هؤلاء المجرمين وإن شاء الله نعود قريباً إلى قرانا وبيوتنا سالمين آمنين.

وأشار إلى أن أكثر ما يعانونه في المخيم هو قلة الماء وعدم وجود حمامات وانتشار الأمراض والتي يتضرر منها في المقام الأول النساء والأطفال وقال أن الخدمات المقدمة لنا جيدة جداً ومتنوعة والدولة تبذل كل ما بوسعها توفير ما نحتاج إليه.

شاكراً جمعية قطر الخيرية وجمعية الإصلاح التي قدمت له خيمة تؤويه وأسرته.

حقيبة الكرامة للنازحات في المخيم

وخلال جولتنا داخل المخيم في القفل التقينا بالأخت/ نجود الغزي إحدى المتطوعات من جمعية الإصلاح الخيرية بحجة لتوزيع حقيبة الكرامة للنساء في المخيم حيث قالت:

أنا هنا أعمل متطوعة لتوزيع الحقيبة النسائية المقدمة للأخوات النازحات من جمعية الإصلاح الخيرية وصندوق الأمم المتحدة للسكان والتي تحتوي على أدوات ومستلزمات خاصة بالنساء.

وأضافت: لقد وزعنا يوم التدشين للمشروع في مخيم المزرق آلاف الحقائب النسائية بما تحتويه من مستلزمات وقد غطينا في اليوم الأول كافة النساء المستهدفات في مخيم المزرق والآن نوزع الحقيبة على النازحات خارج المخيم في القفل، وقد لاحظنا خلال نزولنا الميداني أن النازحين بحاجة شديدة إلى كثير من الأشياء وبخاصة النساء وهناك احتياجات عديدة لازالت تنقصهم مثل الملابس والأدوات الصحية والمنزلية والخيام والفرش والبطانيات والناموسيات وغيرها من الاحتياجات التي نأمل أن تتوفر لهم قريباً بتكاتف وتعاون كل الخيرين.

وأوضحت أن الحقيبة المقدمة للنازحات هي هدية رمزية للرفع من معنويات النساء وفيها أبسط الاحتياجات الخاصة بهن.مشيرة إلى أن هناك مسحاً يتم تنفيذه لمعرفة أهم الاحتياجات للنازحات من أجل العمل على توفيرها.

الوضع طيب ونشكر القطريين على وقوفهم معنا

ويقول الأخ/ محمد قاسم الرعيني أحد النازحين من منطقة طلان صعدة :

لقد أتينا أنا وأسرتي إلى منطقة القفل بحرض نازحين من الحرب، وقد كنا نعيش في بيوتنا بسلام وأمان ونزرع أرضنا ولكن المخربين عصابة التمرد والتخريب ما تركونا لحالنا وقد كانوا السبب في نزوحنا إلى هنا ونحن منتظرون أن تخلصنا الدولة منهم ومن شرهم لكي نعود إلى بيوتنا وحقولنا التي تركناها مزروعة بالحب ولم نحصدها.

وأضاف: أننا نعيش في هذا المكان ووضعنا طيب والدولة تأتينا بالغذاء والماء وما نحتاجه من أشياء وما كان ينقصنا هو الخيام والفرش والبطانيات والآن والحمد له قد جاء إخواننا القطريون وأحضروا لنا هذه الأشياء التي كانت تنقصنا وكنا نحتاج إليها هنا ونشكرهم لما قدموه لنا ونسأل الله أن يجازيهم خير الجزاء وأن يخلصنا من هذه المحنة ويهلك عصابة التمرد والتخريب التي تسبب في تشريدنا وإخراجنا من بيوتنا.

إلى أين؟

أبوبكر علي عيدروس السقاف

نحن أبناء اليمن لنا التاريخ الحافل بالبطولات والفتوحات الإسلامية، أجدادنا هم الذين حملوا راية التوحيد وأنواره الساطعة حتى بلغوا به روابي السند شرقاً وسهول الأندلس غرباً، هم الذين قال فيهم المصطفى عليه الصلاة والسلام: "إذا أقبلت عليكم اليمن بأبطالها ورجالاتها الحكماء أبشروا بالفتح" صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم، وقد أقبل في خلافة سيدنا أبي بكر الصديق رضي الله عنه مائة ألف فارس وقد أبلوا ببطولاتهم اليمنية بأسمى الجهاد والإقدام لنصر دين الله، منها موقعة القادسية الشهيرة التي دفنت فيها دولة الفرس الساسانية.

وها نحن اليوم على عتبات نهضة اليمن السعيدة لنعيد ماضينا التليد المكلل بإيماننا اليماني وشجاعتنا التي يسري تيارها الفياض بالإقدام والفداء لنصرة الحق ولدحر الباطل والبهتان عن كواهلنا في ربوع يمننا السعيد الذي أنعم الله عليه بالوحدة المباركة بعد التجزئة والتشطير، لكن مع الأسف الشديد والحزن المرير نرى ونسمع من بعض الأشخاص نداءات وهتافات جوفاء لعودة اليمن الحبيب إلى ما كان عليه في عهود الظلام البغيض ألا وهو فصل الجنوب اليمني عن شماله وزرع البغضاء والعداء الخبيث بين جميع أبناء اليمن السعيد شماله وجنوبه، فيا لها من دعوات سوف يلعنها التاريخ إلى قيام الساعة.

ونحن نقولها بكل صراحة يسمعها القاصي والداني لن يكون ذلك التشطير وفي عروقنا تجري دماء الأبطال الأحرار ممن بذلوا أعمارهم وربيع شبابهم في سبيل وحدة الأم اليمن وبقائها مزدهرة بقاء الدهر تختال بمفاتن الوحدة تحت ظل الديمقراطية التي يأتي بها (الصندوق) حرة طاهرة وتحت أغصان دوحها الفتان نبني حضارة يمنية خالدة خلود أنوار الشمس الساطعة على الكرة الأرضية.

نحن بحمد الله نتمتع الآن ونزهو بربيع الوحدة في ظل قائد فذ محبوب فرض حبه علينا بأخلاقه الحميدة وشجاعته وحكمته، وإني الآن أثبت ما سطرته بقلمي بمواقفه التي يعلمها الجميع:

والموقف المشرف لهذا الزعيم: هو مجموعة كبيرة أسروا في حرب الانفصال المشؤومة التي استشهد فيها تسعة آلاف شهيد من أبناء اليمن أثناء تلك الفتنة المجرمة منهم ابني الشهيد جلال أبوبكر علي عيدروس السقاف مع سبعة من الجنود الذين استشهدوا وهم يؤدون واجبهم في حربهم ضد الانفصاليين، وقد جمع الرئيس أولئك الضباط في قاعة فلسطين في مدينة كريتر وحضر مجموعة من المواطنين في ذلك اليوم المشهود وكان أحدهم أنا فألقى فيهم الرئيس كلمات تشع بالمحبة والرأفة فقال لهم تلك الجملة الخالدة: (فليعد كل منكم إلى معسكره) أليس هذا مشرفاً ومخلداً لصاحبه مدى العصور والأزمان وموطناً للرجولة والرحمة ، لم تزل تلك الكلمات خالدة في أعماق مشاعرنا وخالدة مدى التاريخ اليماني بكل تقدير واحترام.

نحن الشعب اليماني الذين بذلنا شبابنا وزهرة أعمارنا ثم أبناءنا شهداء في سبيل الوحدة اليمنية الممثلة بالديمقراطية وطريقنا ومنهجنا هو الصندوق الانتخابي سوف نبذل دماءنا وأعمارنا لتوطين إرادة الشعب تحت لواء الوحدة اليمنية الخالدة.

فها نحن اليوم مع الأسف الشديد يعدو بعضنا خلف كل ناعق إلى أين؟ إلى مصير مجهول يحمل في طياته تشطير الأم وتقطيع كيانها الطاهر الذي كون بدماء الآلاف من الشهداء شمالاً وجنوباً، ودفعنا إلى حرب أهلية تأكل الأخضر واليابس ، ولذا يجب علينا جميعا أن نحذر من الوقوع في مهاوي الردى التي لا قرار لها فعلينا جميعا أن ندافع عن بقاء الوحدة اليمنية بدمائنا وأرواحنا وبكل ما نملك وعن الديمقراطية لأن الوحدة والديمقراطية هما الأساس لبقائنا أحراراً والأساس لتأصيل المحبة والتآخي والوئام وتأمين اليمن من الحروب الأهلية.

لا بقاء لنا ولا نجاة لنا إلا بالمحبة والتآخي والوحدة، الحذار يا أبناء اليمن، ألا إن وراء الأكمة ما وراءها والحليم تكفيه الإشارة، وإننا نناشد علمائنا أرباب العقول المتفقهة وكتابنا ذوي الأقلام النيرة بالوطنية الصادقة أن يجتمعوا اجتماعاً صادقاً ليقولوا كلمتهم الصادقة وفي مقدمتنا المسؤولون في الدولة : هذا صح وهذا خطأ.

هذا صح وهذا خطأ .. بأحكام شرعية مقتبسة من كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم.

كلنا نناشد علماءنا وكتابنا في اليمن من خطر داهم ملجؤنا وحصننا الحصين منه وحدتنا اليمنية ثم ما يختاره الشعب بواسطة الصندوق، وما يختاره الصندوق هو الحاكم لليمن، وإذا سلكنا غير هذين المسلكين فمصيرنا التشرذم والضياع لنا ولأبنائنا ولأحفادنا..

الرجاء كل الرجاء ألا ننسى جملة خطيرة قالها الشيرازي المرجع الشيعي في إيران هدد فيها علماءنا وحكامنا بالمصير الذي لقيه شهيد الإسلام والعروبة صدام حسين فعلينا جميعا حاكمين ومحكومين أن نحسب ألف حساب لهذا التصريح الشيعي الخطير.

علينا أن نقول لحكامنا العرب من المحيط إلى الخليج: فليبق الملك على ملكه والرئيس في رئاسته، بل عليكم جميعا أن توحدوا جيوشنا وسياستنا الخارجية والمالية والتعليم والإعلام ثم السعي بكل طاقاتكم لامتلاك السلاح النووي الخطير الذي تمتلكه إسرائيل وتسعى لامتلاكه إيران التي تسعى بكل جد واجتهاد لإعادة الإمبراطورية الفارسية تحت شعار الإسلام الشيعي وحب أهل البيت المحمدي.

لا .. ثم لا.. أهل البيت بريئون من هذا الادعاء الشيعي وعلى أهل البيت أن يحذروا ثم يحذروا من هذه الدعوة الفارسية المغلفة بمحبة أهل البيت.

فيا عرب الجزيرة خاصة - ويا أمتنا العربية عامة إن إقدام إيران على صنع القنبلة النووية ليس لإرهاب الصين أو روسيا .. أليس هاتان الدولتان أقوى من إيران بعدة مراحل ؟.. بل صنعتها إيران لإرهابنا ثم احتلالنا دولة بعد دولة ابتداء بدولة الإمارات العربية في الخليج وهلم جراً .. دولة بعد دولة.

وعلينا أن نذكر غزو التتار لنا إبان ضعف الخلافة العباسية واحتلال بغداد وقتل أهلها ومحو حضارتها ولا تزال تلك المأساة في قلوبنا ومشاعرنا نحن الأحفاد.

ومنذ وجدت البشرية فإن العزة والرفعة للأقوياء والمذلة والمهانة للضعفاء .. فعلينا جميعا أن نكون أقوياء بوحدتنا وتلاحمنا تحت لواء العقيدة الإسلامية وقوميتنا العربية .. العزة لنا إذا توحدنا حكما وسلوكاً والله حارسنا وحامينا لأننا نبع الرسالة ومهبط الوحي الرباني.

الخلود ثم الخلود والعزة لنا بوحدتنا إن شاء الله على كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم.